

رئيس الجمهورية في كلمته بحفل اتحاد نساء اليمن

ندعو القوى السياسية لإعطاء المرأة



بالحرمة النافذة فهل مثل هؤلاء متعلمين؟، فهؤلاء جهلة، وغير مربيين تربية حسنة.. داعيا المرأة الى أن تحسن تربية أولادها وتربيهم التربية الحسنة. وأضاف: إن شاء الله تحصل المرأة كما ذكرت على النسبة التي أكد عليها البرنامج الانتخابي وهي 15 في المائة.. داعيا كل القوى السياسية لإعطاء فرصة للمرأة ومن خلال اتحاد نساء اليمن وهو اتحاد فعال وممتاز، شاكرًا قيادة الاتحاد على تفعيل دور اتحاد نساء اليمن إحدى منظمات المجتمع المدني.

وأشار فخامة الرئيس الى مساهمة المرأة في مجال الأمن والاستقرار والتنمية، وقال: ساهمت المرأة مساهمة فاعلة في مجال الأمن والاستقرار والتنمية فشكرًا للمرأة اليمنية أينما وجدت، أدعو اتحاد نساء اليمن للتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من أجل البحث العلمي والمسؤول عن وضع المرأة في اليمن وتقديم كل المساعدة والرعاية للمعدين والمعدمت في اليمن.

ودعا فخامته المنظمات الدولية التي تدعم جهود مساعدة المرأة اليمنية من خلال اتحاد نساء اليمن والجهات المختصة وعبر القنوات الدبلوماسية وذلك لإيجاد المشاغل الحرفية لتقدمها للأسر المععدة لاعانتها على حياة أفضل.

وأكد أن المرأة عندما تذهب الى التجنيد عبر وزارة الداخلية إنما لهدف العمل الأمني والاجتماعي والثقافي ولن تكون مجندة للذهاب الى الجبال أو المشاركة في الحروب، فهذا الأمر غير وارد، وليس هناك اختلاط للمرأة في مدارس الشرطة، وهناك مدرسين أكفاء ومدرسات كفؤات مع المرأة حتى لا يفهم أو يكون هناك سوء فهم أن هناك اختلاط أثناء وجود المرأة في المدارس أو الكليات أوفي مكان آخر.

وقال: إن شاء الله نرى في الانتخابات النيابية القادمة تكون المرأة قد حصلت على نسبة 15 بالمائة من مقاعد البرلمان وستكون حقوقية أيضا أو من خريجات الحقوق لأنه إذا ما كانت خريجة حقوق، يمكن تصعد الى نيابة رئاسة المجلس وتكون منافسة قوية ولديها شهادة جامعية، ترد بها على أقاويل المتقولين بأن المرأة ليس عندها كفاءة، لكن ستكون عندها الكفاءة وهو ما اعتقد أن الأخوات موافقات معي على هذا الرأي.

وكانت رئيسة الاتحاد العام لنساء اليمن رمزية اليراني التي أفتت كلمة، رحبت فيها بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتبليته دعوة الاتحاد لحضور الاحتفال باعتبار الاتحاد من أهم منظمات المجتمع المدني.. منوهة بالإنجازات التي تحققت للوطن وعلى رأسها إعادة اللحمة وجمع شمل الاسرة اليمنية التي انبثق عنها نور الاخوة بين أبناء الوطن الواحد في الـ 22 مايو 1990م. وأشارت اليراني الى أهم مكتسبات الوحدة المباركة وأبرزها وجود 6 آلاف مؤسسة مجتمع مدني

وأضاف: اليوم شاهدنا فتاة تقرأ القرآن بطلاقة وبلغته جميلة وبعض القوى يقول لك صوتها عورها يعني نوايانا شريرة نحو المرأة ليس هناك حسن نية نحو المرأة، نحن بهذا نفكر تفكير خاطئ، والأصح بأن ينطلق تفكيرنا من أنها الأم والبنات والأخت والزوجة، فحزمة المرأة بكرامتها أعطيها إحساس أنها عزيزة وكريمة وعفيفة، بهذا تعطي لها قوة ومنعة فهي متعلمة ومتقفة وتستحق أن تكون في أعلى المناصب السياسية.

وتابع فخامته: جميل أن عندنا في اليمن حقيقتين للمرأة في الحكومة، في حكومة بلد من بلدان دول العالم الثالث في الوقت الذي لدى المرأة حقيبة واحدة في الولايات المتحدة الأمريكية الدولة العظمى والقطب الأوحيد، و المملكة المتحدة إلى قبل 40 عاما لا يوجد تقريبا لم يكن لديها امرأة في البرلمان ولا في الحكومة، أما نحن فديننا الإسلامي علمنا أن المرأة شريكة الرجل في الحياة وفي كل شيء والمرأة لها كامل حقوقها، إلا أن بعض العقول المغلقة الذين يهمشون دور المرأة بالرغم من أنها نصف المجتمع.. داعيا المرأة التي التربية الحسنة وتربية أبنائها التربية الجيدة لأنها تساعدنا في التربية والتعليم

وتابع فخامته: نحن نهتم بتعليم المرأة وبشراكتها في الحياة السياسية ونفخر بأن المرأة أصبحت تعمل في مجال القضاء وهذا شيء جيد، كان هناك اعتراض على تجنيد المرأة في مجال الشرطة وهذا الاعتراض في محلته وغير سليم، فوجود المرأة في الشرطة يمكنها من القيام بواجبها في المطارات والموانئ وكل المناسبات والاحتفالات وأن تؤدي واجبها الأمني خاصة مع تفشي ظاهرة الإرهاب.

واستطرد قائلا: يجب أن تكون المرأة شريكة، فأفضل أن تفتش المرأة عند مغادرتها الى الخارج للعمرة أو الحج أو للعلاج امرأة أفضل من أن يفتشها رجل، جميعنا لدينا أمهات وأخوات وزوجات ويجب أن نتعامل كلنا انطلاقا من هذا.

وأضاف: لماذا نهتمش دور المرأة؟ هذا هو التخلف وهو الجهل بذاته ولا ينبغي أن نعرف دور المرأة بأنه تواجد بالمطبخ تآكل ونشرب وتجلس مع زوجها هذا كلام سخيف وكلام غير مقبول، جميل أن تكون المرأة تعمل في مجال القضاء وتتناول القضايا لأن هناك نزاعات موجودة بين الرجل وبين المرأة ومن الأفضل أن تتناول القضية النزاع بين النساء أو بين الرجل والمرأة فهي أكثر من غيرها على تفهم مشاعر

22 مايو - صنعاء

أكد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، اهتمام القيادة السياسية بالمرأة، وعدم تهميش دورها في الحياة السياسية، وإتاحة الفرصة لها لأن تكون مرشحة وان تفرغ لها مقاعد بنسبة 15 % في الانتخابات النيابية.

جاء ذلك في كلمته بالحفل الذي أقامه اتحاد نساء اليمن الأحد الفائت بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ 20 للجمهورية اليمنية 22 مايو، حيث قال: أهني الأخوات وأبناء شعبنا اليمني العظيم بقدوم العيد الوطني العشرين للجمهورية 22 مايو الذي سنحتفل به بمدينة تعز الباسلة، وأهني المرأة اليمنية على ما تحققت من إنجازات إيجابية على الصعيد التنموي والثقافي والاجتماعي والسياسي خلال الحقبة الماضية من الزمن بعد إعادة تحقيق الوحدة المباركة.

وأشار إلى أن وضع المرأة قبل الوحدة كان مهمشا ولكن بعد قيام الوحدة أصبحت شريكة للرجل في مختلف المحطات والمستويات في الجانب الثقافي، الاجتماعي، التربوي، الصحي، السياسي، فهي شريكة الرجل في الأم وهي الأخت وهي البنات وهي الزوجة، فهي شريكة الرجل في كل مناحي الحياة.

وأكد فخامته اهتمام القيادة السياسية بالمرأة لأنها نصف المجتمع، ولا يجوز بأي حال من الأحوال تهميش دورها فهي شريكة في الحياة السياسية، وقال: نحن نوليها كل الاهتمام في مجال التربية والتعليم والصحة والمجال الصناعي والدبلوماسي والانتخابات النيابية بأن تكون مرشحة لا ناخبة، وإنما مرشحة وناخبة.

وأضاف: لا ينبغي الاهتمام بالمرأة يوم الاقتراع لنقلها على الباصات للإدلاء بصوتها ولكن علينا أن نتيح لها الفرصة لأن تكون مرشحة وأن تفرغ لها

مقاعد بنسبة 15 بالمائة باتفاق كل القوى السياسية على فريق المقاعد وان تتنافس المرأة مع بعضها البعض في الدوائر الانتخابية، وحيث ان لا يكون هناك أي منافس من الرجال في الدوائر الانتخابية التي ستخصص لهن بنسبة 15 بالمائة للانتخابات النيابية وخاصة في الوقت الحاضر لأن المرأة أصبحت متعلمة، هناك خريجات من الجامعات أخذت التعليم الأساسي والثانوي والجامعي والماجستير والدكتوراه، وأصبحت المرأة مؤهلة لأن تكون شريكة وليست أمية.

المرأة بعد قيام الوحدة أصبحت شريكة للرجل في مختلف المستويات وكل مناحي الحياة

كثيرون يتحدثون عن حقوق المرأة ويوم الاقتراع يمنعون نساءهم من التصويت لأنهم يعتبرون ذلك عورة

في العنصر الأساسي في تربية الطفل. وقال: إذا احسنت المرأة تربية أبنائها وبناتها وأولادها ساعد ذلك في تحسين مستوى التعليم، فلا يمكن فصل التربية عن التعليم فالتربية هي حجر الزاوية في العملية التعليمية، وهي في البيت، وعلى المرأة أن تلعب دورا فاعلا بالإضافة إلى دور الأب في تربية الأبناء، ولو كان هناك تربية حسنة وجيدة ومسئولة لما تفشى الإرهاب في بلادنا، ولكن سوء التربية والتعليم هو ما نراه فيمن يفجرون أنفسهم

وإحساس المرأة. وقال فخامة الرئيس: كثير من الناس يتحدثون عن حقوق المرأة وعن أهمية الاهتمام بالمرأة وإعطائها حقوقها، كثير من بعض القوى السياسية يتحدثون عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وفي الحفلات والندوات يتحدثون كذلك عن المرأة، لكن عندما يأتي يوم الاقتراع لا يخرجون زوجاتهم أو بناتهم للإدلاء بأصواتهن لأنهم يعتبرون ذلك عورة هذا أسلوب غير حضاري.